كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تضمين استراتيجيات التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة: تصور مقترح

إعـداد

مها محمد مرداس القريني

معلمة بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

إشراف

أ.د / لطيفة صالح السميري

﴿ المجلد الخامس والثلاثون– العدد الثاني – فبراير ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة وفقًا للذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي)، وإلى تقديم تصوّر مقترح عن ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، تبعًا للذكاءات المتعددة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً أسلوب تحليل المحتوى، وأسفر البحث عن النتائج التالية: بلغت تكرارات توافر استراتيجيات تدريس في مجال الذكاء الاجتماعي (٢٤٠)، بنسبة عالية (٥٠.٤%) و بلغت تكرارات توافر استراتيجيات تدريس في مجال الذكاء المكاني (البصري) (١٠٤)، بنسبة قليلة (٢١.٨%) وكذلك بلغت تكرارات توافر استراتيجيات تدريس في مجال الذكاء الحركي (١٣٢) وبنسبة متوسطة بلغت (٢٧.٧).

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بتوصيات أهمها: تطوير أدلة معلمة التربية الأسرية في ضوء التصور المقترح وذلك لتنمية الذكاء الاجتماعي والبصري والحركي للطالبات، الاستفادة من قائمة تحليل استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة، التي صممتها الباحثة من قبل لجنة تطوير المناهج لوزارة والتعليم، وكذلك من الباحثين في المناهج وطرق التدريس.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة– التربية الأسرية– دليل المعلم– تصور مقترح.

Abstract

The aim of this study was to examine the multiple intelligences strategies particularly (interpersonal intelligence, visual-spatial intelligence, bodily-kinesthetic intelligence) in Teacher's Guide of family education in middle school to find how many multiple intelligences strategies have embedded in Teacher's Guide. The researcher used descriptive analysis method (content analysis approach). The researcher analyzed the teacher's manuals in seventh, eighth, and ninth graders to find which strategies that were used repeatedly.. Results of this study indicated that: Interpersonal intelligence was highly repeated 240 (50.4%).Visual-spatial intelligence was small repeated 104 (21.8%). Bodily-kinesthetic intelligence was repeated 132 (27.7%).

In the light of the results of the research, the researcher recommended several points: To develop manuals teacher of family education in light of the proposed scenario for the development of social, visual and motor intelligence for female students, to benefit from the list of analysis of strategies of teaching multiple intelligences, designed by the researcher by the Curriculum Development Committee of the Ministry of Education, as well as researchers in curricula and teaching methods.

Key Words: multiple intelligences- Family education- Teacher's Guide- Imagine a proposal.

مقدمة:

حوّلت نظرية الذكاءات المتعددة مفهوم الذكاء البشري المعتمد على العامل الوراثي إلى الذكاء المرتبط بالبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد ويتعلم من خلالها، ولقد كانت نظرية الذكاءات المتعددة لـ(هيوارد جاردنر) من النظريات الرائدة في هذا المجال؛ لقدرتها على الكشف عن القدرات العقلية وقياسها ، بالإضافة إلى اهتمامها بأساليب التعلّم المختلفة.

وللذكاءات المتعددة أساليبُ تعلمٍ يستخدمها المعلِّمون وفقًا لقدرات الطلبة العقلية في المواقف التعليمية التي من السهولة تطبيقها، وبذلك تقابِل الفروق الفردية لدى الطلبة من جهة، حيث يختلفون في أساليب تعلمهم (نوفل، ٢٠١٣). كما أن تنوّع الممارسات التدريسية المرتبطة بالذكاءات المتعددة يُقابِل أنواع تلك الذكاءات لدى الطالب الواحد من جهة أخرى (العتيبي، ٢٠١٢). وانطلاقًا من ذلك على المدرسة ممثلةً في مناهجها تنمية الذكاءات المختلفة لدى المتعلم.

وقد استخدمت دراسات عديدة نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التعلم والتعليم، منها دراسة (Nolen, 2003)، الذي وظّف الذكاءات المتعددة في تنويع أساليب التعلم لحلّ مشكلة الفروق الفردية بين الطالبات، وكشفت دراسة السعيدي والجوهري وخطايبة والمرزوقي (٢٠١١) عن العلاقة بين أنماط الذكاءات المتعددة بتحصيل الطالبات في مادة الكيمياء، وقاست دراسة إبراهيم (٢٠١٢) أثر النظرية في تنمية التحصيل والتفكير المنطقي وبقاء أثر التعلم، وكشفت دراسة نصر (٢٠١١) عن أثرها في تنمية المهارات الحياتية، أما العلاقة بين الذكاءات المتعددة وحل المشكلات العامة بفاعلية الذات فتناولتها دراسة الزغبي (٢٠١٢).

وعلى الرغم من ظهور هذه النظرية في الثمانينات وإجراء الكثير من الأبحاث عليها إلا أن منهج التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص لا يزال يفتقر إلى مثل هذه الدراسات والبحوث، حيث لم يسبق دراسة تصور مقترح لتضمين ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث من استخدام التدريس الاعتيادي في مناهج التربية الأسرية، وهو يركّز على الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي، من خلال الإلقاء اللفظي لدروس التربية الأسرية والأنشطة الرقميه، وإهمال تنمية باقي الذكاءات المتعددة لدى الطالبات، وقد أشار عبيدات وأبو السميد (٢٠١٦، ٢٦٩) إلى "أن الطلاب المتفوقين حاليًّا هم الذين تصادفت أنماطهم الذكائية مع طرق التدريس الحالية، وهم إما لغويون أو منطقيون؛ أما بقية الطلاب من ذكاءات أخرى فإنهم يواجهون صعوبات أكثر مع الطرق التدريس الحالية".

لذلك يتناول البحث بعض الذكاءات المتعددة، وتشمل: الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.

وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استخدام معلمات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي للاستراتيجيات التي تنمي الذكاء والتفكير أكّدت تلك الدراسات ضعف استخدام المعلمات لاستراتيجيات تساعد الطالبات على تنمية الذكاء، فتشير دراسة الأحمدي (٢٠١٢) إلى قلة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد أوصت تلك الدراسة بتضمين دليل معلمة الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير وأساليب التعلم.

ويعد دليل معلمة التربية الأسرية وثيقةً تحدّد استراتيجيات التدريس المقترحة في كل درس بكتاب التربية الأسرية، فمن الضروري توظيف استراتيجيات تدريس تناسب الذكاءات المتعددة لدى الطالبات، ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس التربية الأسرية لمدة (١٨) عامًا لاحظت عدم تنويع استراتيجيات التدريس المرتبطة بالذكاءات المتعددة، بحيث تقابل الفروق الفردية لدى الطالبات، كما أنها لا تعمل على تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطالبة الواحدة في المواقف التعليمية المختلفة، ومن ثَمَّ تم إجراء دراسةً استطلاعيةً على عيّنة من معلمات التربية الأسرية بلغ عددها (١٦) معلمةً، أجبنَ عن سؤال واحد، هو: هل يستخدَم الذكاء الاجتماعي والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي في دروس التربية الأسرية من خلال استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة؟

وقد أجابت (٦٥%) من المعلمات بـ (لا)، و(٢٥%) بـ (نعم)، و(١٠%) بـ (أحيانًا)؛ أي أن النسبة الكبرى ترى أن الذكاء الاجتماعي والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي غير مطبَّق؛ مما يدل على قصور في توافق استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة مع الذكاءات المتعددة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الكشف عن مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة وفقًا للذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي) وطرح تصوّر مقترح بتضمين استراتيجيات التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- الكشف عن مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة وفقًا للذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي).

٢- تقديم تصور مقترح عن ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، تبعًا للذكاءات المتعددة، التي تشمل: الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء الاجتماعي، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

٢-ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء البصري (المكاني)، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

٣-ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء الحركي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

٤-ما التصوّر المقترَح لتضمين ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء الاجتماعي والذكاء البصري (المكاني)، والحركي؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من ناحيتين كما في الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- تعتبر نتائج البحث إضافةً علميةً في مجال تدريس التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة من خلال الكشف عن مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة وفقًا للذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي). وطرح تصور مقترح لتضمين أدلة معلمة التربية الأسرية استراتيجيات تدريس مناسبة لأنواع الذكاءات المتعددة.
- رفع مستوى وعي المعلمات في تبني استراتيجيات تدريس تناسب الذكاءات المتعددة لدى الطالبات.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

يستفيد من نتائج البحث كل من لهم صلة بالمناهج من معلمات ومشرفات ومخططي المناهج، من خلال تطبيق استراتيجيات تدريس تناسب أنواع الذكاءات المتعددة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على تحليل استراتيجيات التدريس المقترحة من أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، في ضوء الذكاءات المتعددة في جميع الدروس، طبقا لـ الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.

الحدود الزمانية: طُبِّق البحث في العام الجامعي (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ).

الحدود المكانية: اقتصر البحث على أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة المطبّقة في مدارس المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

١- الذكاءات المتعددة:

عرّف جاردنر(Gardener, 1983, 37) الذكاءات المتعددة "إن الذكاء هو القدرة على حلّ المشكلات، أو إبداع نتاجات ذات قيمة، في بيئة ثقافية أو أكثر"، وحدّدها في سبعة أنواع، هي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي (الرياضي)، والذكاء البصري (المكاني) ، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي.

وتعرّف إجرائيًا بأنها: قدرات عقلية متمايزة، وكل قدرة لها طريقةٌ في فهم المحتوى الدراسي واستيعابه، ويمكن تنميتها عن طريق ممارسة استراتيجيات تدريس تناسب الذكاءات المتعددة. وتناول البحث تحليل استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي) ويقدّم تصوّرًا مقترحًا لها.

٢- أدلة معلمة التربية الأسرية:

يعرفه العمر (٢٠٠٧، ١٧٥) بأنه: "وثيقة تحدد الأهداف والمهارات والإنجازات الطلابية المتوقعة في ضوء المعايير التي تحددها السلطة التعليمية، وهو كتاب موجّه للمعلمة لتوضيح جميع عناصر المنهج، ومن ضمنها استراتيجيات التدريس".

وتعرّف إجرائيًا بأنها: أدلة إرشادية موجّهة لمعلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة لتوضيح جميع عناصر المنهج.

الإطار النظري:

نظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر من النظريات الرائدة في مجال التربية والتعليم، من خلال قدرتها على كشف القدرات العقلية، وتوجيه استراتيجيات التدريس التي تتم من خلالها عملية اكتساب المعرفة لدى الفرد تبعًا لنوع الذكاء ويقصد بالذكاءات المتعددة .

أشار جاردنر (Gardener, 1983) إلى أن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاءات، حدّدها في سبعة أنواع، وأضاف لاحقًا ذكاءً ثامنًا أطلق عليه الذكاء الطبيعي، وهي تشمل: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي (الرياضي)، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، وتحدث عن احتمال وجود ذكاء تاسع، ثم ترك القائمة مفتوحة لإمكانية إضافة أنواع أخرى من الذكاءات من خلال الأبحاث العلمية عن هذه النظرية.

ويقصد بالذكاءات المتعددة في هذا البحث هي مجموعة قدرات عقلية متفاوتة لدى الطالبات وكل قدرة لها طريقةٌ في فهم المحتوى الدراسي واستيعابه، ويمكن توظيفها وتنميتها عن طريق ممارسة استراتيجيات تدريس تناسب الذكاءات المتعددة، وتناول البحث تحليل استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة، وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي) ويقدّم تصوّرًا مقترحًا لها.

الذكاءات الثمانية:

تشمل نظرية الذكاءات المتعددة ثمانية ذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي (الرياضي)، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، والذكاء الطبيعي؛ وفيما يلي وصف أنواع الذكاءات:

١- الذكاء اللغوي

يرى جاردنر (٢٠١٢) أن الذكاء اللغوي هو قدرة الفرد على تعلّم اللغة بسرعة وإتقانها، والإبداع في اللغة المنطوقة والمكتوبة، وامتلاك حساسية عالية للغة، من حيث النطق والكتابة والبناء والمعنى والوظيفة، وكذلك التميّز في توظيف اللغة المكتوبة والمنطوقة. ويظهر هذا الذكاء لدى الشعراء والكتاب ورجال السياسة والدين، ويبدأ نموه لدى الفرد منذ الطفولة المبكرة ثم يتطوّر ويبقى قويًا حتى سن متقدّمة، ويعتبر الجزء المسؤول عن الذكاء اللغوي في الدماغ هو الفصّ الصدغي الأيسر، والفصّ الجبهيّ (بروكا).

٢- الذكاء المنطقي (الرياضي)

ذكر عامر ومحمد (٢٠١٣) أن الذكاء المنطقي (الرياضي) هو القدرة على التحليل المنطقي لكل مشكلة بشكل منهجي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجرّدة عبر الاستدلال بالرموز، وتوفير البدائل والتخمينات الرياضية لها، وكذلك القدرة على استخدام الأعداد وحلّ المسائل الحسابية والهندسية المعقدة. والجزء المسؤول عن الذكاء المنطقي (الرياضي) في الدماغ هو الفصّ الجداريّ الأيسر بالنصف الكرويّ الأيمن، ويبلغ هذا الذكاء الذروة في مرحلة المراهقة المبكرة، ويتدهور الاستبصار الرياضي في عمر الأربعين. وهذا النوع من الذكاء يظهر لدى العلماء الفيزيائيين ومنظّري علم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

٣- **الذكاء البصري (المكاني)**

يرى بوطه (٢٠١٢) أن الذكاء البصري (المكاني) هو القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة، وتحويله إلى مدركات حسية بالاعتماد على التصور والتخيّل، ويُتَعلّم بسرعة من خلال رؤية الصور أو الرموز البصرية. فعلى سبيل المثال اكتشف العالم المسلم ابن النفيس الدورة الدموية بناء على ملاحظاته البصرية، وترك خياله الخصب يرسم الدورة الدموية في جسم الإنسان، كذلك رسم العالم المسلم الإدريسي خريطة العالم في زمن لم يُعرف المكوك الفضائي ولم تشاهد الكرة الأرضية بالعين المجردة، ويبرز الذكاء البصري (المكاني) في عمر ما بين التاسعة والحادية عشرة، وتبقى عملية تطوّره إلى سنّ متقدمة من العمر، ويناسب هذا الذكاء المهن التالية: الرسم، والتصوير، والديكور، والهندسة المعمارية.

٤- **الذكاء الحركي**

أشار نوفل (٢٠١٣) إلى أن الذكاء الحركي هو قدرة الفرد على إتقان المهارات الحركية، والتوازن في استخدامها بين العقل والجسم؛ للتعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الإبداع في حركات الجسم، ويكون تفكيره أسرع بالأنشطة والمثيرات الحسية واليدوية، ويتمتّع الفرد منذ الصغر بقوة الجسم والمهارة الحركية واللياقة البدنية، ويناسب هذا الذكاء الحرفيين والأطباء والرياضيين والممثلين، وتعتبر المخيخ والعقدة القاعدية واللحاء الحركي في الدماغ هي الأجزاء المسؤولة عن الذكاء الحركي.

٥- **الذكاء الموسيقي**

أشار جابر (٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الموسيقي هو القدرة على تمييز نبرات الأصوات والألحان وإيقاعات الأصوات المختلفة، وتقليدها بإتقان. ويبرز الذكاء الموسيقي لدى مقلدي الأصوات ومرتلي القرآن الكريم ومنشدي القصائد والشعراء، ويظهر الذكاء الموسيقي في سنّ مبكرة جدًّا لدى المواليد من خلال تمييز المولود نبرة صوت أمه، ويعتبر الجزء المسؤول عن الذكاء الموسيقي في الدماغ هو الفص الصدغي الأيمن.

٦- **الذكاء الاجتماعي**

أوضح أبو النور وعبد الفتاح (٢٠١٤) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر الآخرين وقدراتهم، ومعرفة نواياهم بوضوح، من خلال الحساسية العالية لأنماط التواصل اللغوي وغير اللغوي، وحسن التعامل معهم، والانتباه العالي لردود أفعال الناس من خلال الاختلاط بهم، ويكون تفكيره أسرع في تداول الأفكار مع الآخرين.

ويتمثّل الذكاء الاجتماعي في حُسن تعامل الفرد مع الناس؛ وقد أثنى الله في القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق في قوله تعالى: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ (سورة القلم: الآية ٤)، ويتّضح الذكاء الاجتماعي في الثلاث السنوات الأولى من عمر الإنسان، وتعدّ مهن القيادة والسياسة والإرشاد والتعليم أهم المهن التي تناسب الذكاء الاجتماعي.

٧-الذكاء الذاتي

ذكر آرمسترونج (٢٠١٥) أن الذكاء الذاتي هو معرفة الذات والقدرة على التصرف المناسب مع هذه المعرفة، والقدرة على فهم الفرد لأفكاره وانفعالاته ومزاجه النفسي والقدرة على الضبط الذاتي بمعنى أن يكون في حالة توازن ما بين المشاعر الداخلية والضغوط الخارجية، ومعرفة نواحي القوة والضعف في شخصيته، وتحديد أهدافه وفهم دوافعه وتقدير ذاته بحيث يتميزون بالثقة النفس والاستقلالية في إدارة الذات بحيث يقدمون فلسفة وآراء خاصة بهم؛ وبالتالي توظيف هذه القدرات على نحو تخطيطيّ واضح ومتقن لنمط حياته، بحيث يقوموا بالأعمال والمشاريع لوحدهم بإتقان تام ويلزموا أنفسهم بأشياء لم تطلب منهم ولا يلتزم بها الآخرين ،ويظهر هذا النوع لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، والجزء المسؤول عن الذكاء الذاتي في الدماغ هو الفصّ الجبهي للدماغ.

٨- الذكاء الطبيعي

أشار حسين (٢٠٠٥) إلى أن الذكاء الطبيعي هو الحساسية للمظاهر الطبيعية، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة من الأرض مثل التصحر والتلوث البيئي إلى السماء من غيوم وأمطار واعاصير، وكذلك القدرة على تمييز وتحديد وتصنيف كل شيء موجود في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار وحيوانات وطيور وحشرات وظواهر طبيعية من زلازل وبراكين وأعاصير وأمطار، ويظهر هذا النوع لدى المزارعين ومربي الحيوانات والدواجن والجيولوجيين وعلماء الآثار والطبيعة، وظهر هذا النوع من الذكاءات منذ القدم عندما استطاع الإنسان تمييز أكله من الطبيعة الصالح منه والضارّ، ويبرز الذكاء الطبيعي في مرحلة المراهقة، والجزء المسؤول عنه في الدماغ هو الفصّ الجداري الأيسر.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية من نواحٍ عدة في حقل التربية والتعليم، وتتضح هذه الأهمية فيما يلي:

١- توسيع دائرة استراتيجيات التدريس لدى المعلمات:

تتيح نظرية الذكاءات المتعددة للمعلم اقتراح عدد واسع من استراتيجيات التدريس تقابل أنواع الذكاءات المتعددة داخل الصف الواحد، مما ينتج عنه بيئة صفية متفاعلة. ويذك (Gows, 2008) أن من أهم الأسباب التي جعلت نظرية الذكاءات المتعددة ذات أهمية كبيرة هو وجود إطار عام يتيح للتربويين ومخططي المناهج تصميم وتطوير استراتيجيات تدريسية متنوعة تستوعب الاختلاف في أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطلبة.

٢- تراعي نظرية الذكاءات المتعددة الفروق الفردية بين المتعلمين:

أشار أندرسون (Anderson, 1998) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة ذاتُ أهمية في الجانب التربوي، فقد ساعدت على كشف القدرات والفروق الفردية بين أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطلبة، وحيث أن منظّريها طرحوا مجموعة واسعة من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التي يمكن تنفيذها في الصف لتناسب كل نوع من ذكاءات الطلبة وبالتالي راعت فروقهم الفردية.

٣- تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجًا معرفيًّا

تصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم لحلّ مشكلة ما، وتركّز على العمليات العقلية التي يتّبعها الفرد في استخدام أيّ محتوًى تعليميّ، ومن ثم يعرف نوع ذكائه المستخدَم في الموقف التعليمي المناسب (أبو النور، عبد الفتاح، ٢٠١٤).

٤- تساعد نظرية الذكاءات المتعددة على بقاء أثر التعلّم لدى المتعلّمين:

أشارت دراسة (Sarrazine, 2005) إلى أن التعلم الذي يرتكز على نظرية الذكاءات المتعددة يؤدي إلى زيادة قدرة تذكر المتعلم للمفاهيم، والاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة المدى.

٥- لخص ليزر(Lazear, 1994) أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في الجوانب التالية:

- يساعد المعلمين في اكتشاف خبرات تعليمية متنوّعة.
- يساعد المتعلمين على التعلّم الذاتي عن طريق توسيع استراتيجيات تعلّمهم.
- تعرض النظرية للمعلمين وأولياء الأمور تصوّرًا عن القدرات والفروق الفردية التي يتمتّع بها المتعلّم.

أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة:

قدمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ثلاثة أدلة لمعلّمة التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة عام (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) لمعلمة الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط؛ إيمانًا بأهمية دور الأدلة في إرشاد المعلمة في تخطيط درسها وتنفيذه وتقويمه، ولمساعدتها في نموّها المهني وتطوير تدريسها.

عناصر دليل المعلمة:

أولًا: الأهداف التربوية: الأهداف العامة لمادة التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة:

- شكر الله على النعمة العظيمة، والتي منها الصحة والغذاء.
- تنمية الشعور الديني في نفوس التلميذات، والتأدب بآداب الإسلام وتعاليمه وقيمه.
- تعريف التلميذة بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الأسرية إلى تحقيقها في المجتمع.

- توعية التلميذة بأهمية احترام الأسرة في تطوير المجتمعات وتقدمها، وذلك من خلال مساهمة الأسرة في الرقي بالحياة الاجتماعية.
- تعويد التلميذة تقديم القيم والعادات السليمة المرتبطة بالحياة الأسرية بجوانبها المتعددة.
- إكساب التلميذة اتجاهات إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة تنعكس إيجابيًا على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- تنمية الاتجاه الإيجابي لدى التلميذة نحو الوقت عند إعداد الوجبات الغذائية المختلفة.
- تثقيف التلميذة غذائيًّا وصحيًّا؛ مما يساهم في رفع مستوى أسرتها ومجتمعها.
- تزويد التلميذة بالمعلومات والخبرات المتعلقة بالشؤون المنزلية؛ لمساعدتها على أداء رسالتها في الحياة.
- توجيه التلميذة إلى الاستهلاك في مجالات الحياة الأسرية المختلفة.
- تنمية مهارات التلميذة في تخطيط وجبات غذائية متكاملة غذائيًّا ومناسبة اقتصاديًّا، وموافقة لاحتياجات كل فرد.
- تكوين اتجاهات مرغوبة لدى التلميذة نحو أهمية كل من الاقتصاد والادخار والاستثمار، دورهم في تحسين مستوى الأسرة الاقتصادي.
- تعميق مشاعر الثقة بالنفس وروح الأخوة لدى التلميذة؛ لتصبح عنصرًا فعالًا لخدمة نفسها ومجتمعها.
- تعويد التلميذة على الاهتمام بالقواعد الصحيحة للعناية بمظهرها الشخصي وبالقطع الملبسية.
- تشجيع مهارة التفكير والتطبيق العملي عند التلميذة في أثناء إعداد الأصناف وتزيينها.
- إكساب التلميذة مجموعة من المهارات العملية والعلمية في استغلال الوقت لصالحها ولصالح أفراد أسرتها ومجتمعها.
- تدريب التلميذة على بعض المهارات اليدوية البسيطة المتعلقة بالقطع الملبسية.
- رفع الروح الوطنية لدى التلميذة عن طريق الاعتزاز بالمنتجات المحلية من ملابس وأدوات وأغذية مختلفة.
- تدريب التلميذة على إجراء بعض الإسعافات البسيطة؛ لمساعدة نفسها وغيرها عند حدوث حوادث بسيطة.
- إطلاع التلميذة على التقنيات والمراجع العلمية في البحث والتجريب؛ لتنمية مهارة التعلم الذاتي لديها.
- تشجيع التلميذة على العمل اليدوي، وإبراز قيمته في بناء المجتمع وخدمته.

ثانيًا: مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

تشتقّ الأهداف التربوية لمنهج التربية الأسرية من مصادر عدة، أهمها: عقيدة المجتمع، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المادة العلمية، وخصائص العصر.

ثالثًا: تصنيف الأهداف:

تبنى المختصون في التربية الأسرية تصنيف بلوم (Bloom) وزملائه، حيث تم تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مجالات هي: الأهداف المعرفية، والأهداف النفس حركية، والأهداف الوجدانية، حيث قدمت الأدلة توضيحًا لمستويات كل مجال مع توضيح كل مستوى، وتقديم أمثلة على الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف كل مستوى.

رابعًا: خصائص النمو من (١٢ – ١٤) سنة:

عرضت الأدلة خصائص نمو طالبة المرحلة المتوسطة من عمر (١٢–١٤) سنة، وهذه الفترة تمثّل المراهقة المبكرة من مراحل النمو. فوضّحت خصائص النموّ الفسيولوجي، والجسمي لهذه المرحلة، وخصائص النمو الحركي، وخصائص النمو العقلي، وخصائص النمو الانفعالي، وأخيرًا خصائص النمو الاجتماعي، من خلال تقديم مظاهر كل نموّ والتطبيقات التربوية الخاصة بكل نموّ، حتى تكون المعلمة على دراية بتلك الخصائص وكيفية الاستفادة منها في التدريس.

خامسًا: المصطلحات التربوية:

قدّمت الأدلة مجموعة متكاملة من المصطلحات التربوية التي تساعد على وضوح الرؤية للمعلمة، وتسهّل عليها الممارسات التربوية، وتلك المصطلحات هي: التعلم، والتعليم، والكتاب المدرسي، والمنهج، والأهداف السلوكية، والمحتوى، والوحدة الدراسية، والحقائق، والمفاهيم والقيم والاتجاهات، والمهارة، والوسائل التعليمية ومصادر التعلم، وخرائط المفاهيم، وأساليب التدريس، والتدريس الفعال، والتعليم الذاتي، وإدارة الصف، والإبداع، والمشروع، والقياس، والتقويم، والتقويم المستمر، والفروق الفردية والتغذية الراجعة، وملف الإنجاز.

سادسًا: مكانة المعلمة:

أشارت أدلة المعلمة إلى أهمية مكانة المعلمة، حيث تعمل مرشدة موجّهة للعملية التعليمية، في حين تكون التلميذة هي محور العملية التعليمية. كما وضّحت الأدلة الخصائص الشخصية للمعلمة وتأهيلها، ومعاملتها مع تلميذاتها، كما بيّنت الأدوار التي تقوم بها المعلمة في التخطيط، والتدريس، والتقويم، وتنظيم الوقت، وإدارة الصف، ومتابعة تقدّم تعلّم التلميذات.

سابعًا: مواصفات البيئة التعليمية التعلمية:

قدمت الأدلة إرشادات بشأن البيئة الصفية المادية مع الحرص على توفير مناخ تعليمي مناسب للتلميذات، وتنمية المهارات الاجتماعية في البيئة التعليمية.

ثامنًا: طرائق التدريس:

لما كانت طرائق التدريس من أهم عناصر المنهج، إذ تحقق من خلالها المعلمة الأهداف والمحتوى إلى ممارسات تعلّمية تعليمية يتعلّم من خلالها التلميذات، وقدم الدليل بعض طرائق التدريس ومميزاتها وخطواتها مثل: طريقة الحوار والمناقشة، وطريقة البيان العملي، والطريقة المعملية، وطريقة حل المشكلات، وطريقة التمثيل التربوي، وطريقة التعلم التعاوني، وأساليب التعليم الذاتي.

تاسعًا: الوسائل التعليمية:

ترتبط الوسائل التعليمية بطرائق التدريس ارتباطًا تكامليًا لتقديم محتوى المنهج بشكل أكثر فاعلية لذا أوردت الأدلة أهميتها في العملية التعليمية، كما أوضحت الوسائل التي يمكن استخدامها في مادة التربية الأسرية، كالأشياء الحقيقية، والعيّنات، والسبورة الوبرية، ولوحة الجيوب، وجهاز الفيديو، والبطاقات.

عاشرًا: الأنشطة وكيفية تفعيلها:

حددت الأدلة معنى النشاط، ووضّحت أقسام الأنشطة حسب موقعها من الدرس:

- أولية (تمهيدية)، وتعرض في بداية الدرس، وتهدف إلى إثارة انتباه الطالبات.
- عرض (تطويرية)، وتعرض في أثناء الدرس، وتهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
- تقويمية (ختامية)، وتعرض في نهاية الدرس، وتهدف إلى تقويم الأهداف السلوكية.

تضمّنت أدلة التربية الأسرية (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) للمرحلة المتوسطة مجالات متنوعة، شملت: تنمية مهارات التفكير، تعزيز المهارات الاجتماعية، تعزيز التعلّم الذاتي، ترجمة الموضوعات على هيئة رسوم بيانية وملخّصات، وتلي ذلك قائمة بمواصفات الأنشطة التعليمية الفعّالة.

كما وردت شروط تفعيل الأنشطة في الأدلة من حيث: تحقيق الأهداف، وتنوّع الوسائل التعليمية، واستخدام طريقة التدريس المناسبة، واختيار الظروف المكانية المناسبة، وتفاعل التلميذات مع النشاط، والنقد الذاتي للمعلمة في نهاية تطبيق النشاط.

حادي عشر: مهارات التفكير:

تضمنت أدلة التربية الأسرية (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) مهارات التفكير المختلفة، وهي: حلّ المشكلات، التحليل، العصف الذهني، السبب والنتيجة، الوصف، التلخيص، الطلاقة، المرونة، الأصالة والجدة، الإفاضة والتوسّع، تحديد الأهداف، التخطيط، التصميم، الترتيب، جمع المعلومات، التنبؤ، الملاحظة، الاستنباط، التقويم، التركيب، المقارنة، التصنيف، التحليل، الربط، التذكر، التطبيق. وقد عرّف بكل مهارة وشرحها.

ثاني عشر: تنمية مهارة الأسئلة الصفية عند المعلمة:

أشارت أدلة التربية الأسرية (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) إلى أهمية تنمية مهارة الأسئلة الصفية لدى معلمة التربية الأسرية، كما قدّمت للمعلمة الإرشادات الخاصة بطرح الأسئلة الصفية، وكيفية استقبال الإجابة، وأنواع الأسئلة الصفية.

ثالث عشر: التخطيط اليومي لتدريس الصف:

وضحت الأدلة التربية الأسرية (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) أهمية التخطيط اليومي للتدريس، ثم أوردت مبرّرات تخطيط الدروس، والأهداف التي تحققها المعلمات من الإعداد المسبق، وعناصر التخطيط اليومي للدروس، وأخيرًا خطوات تخطيط الدروس.

رابع عشر: التقويم:

تناولت أدلة التربية الأسرية (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ) مفهوم التقويم المستمرّ موضّحة توزيع درجة مقرر التربية الأسرية (١٠٠ درجة) على وحدات المقرر، كما قدّمت سجل متابعة التلميذات في مادة التربية الأسرية.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات المتعلقة باستراتيجيات الذكاءات المتعددة:

دراسة(Adcock، 2014): هدفت إلى التحقق من أهمية تدريس مقرر خاص بالذكاءات المتعددة بعنوان: (التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة)، وإلى أيّ مدى ساهم هذا المقرر في تحسين الطرق التدريسية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وصممت الباحثة استبانة شملت (٧٥) مشاركًا من طلاب الدراسات العليا، وشملت العينة معلمين من تخصصات متعددة من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية يدرسون هذا المقرر في جامعة نبراسكا بمدينة أوماها بالولايات المتحدة الأمريكية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن (١%) كانوا يستخدمون استراتيجيات الذكاءات المتعددة في العملية التدريسية قبل أن يدرسوا هذا المقرر، أن (٧٥%) من طلاب الدراسات العليا الذين طوروا خططهم التدريسية وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة ساعدهم ذلك في فهم احتياجات الطلاب من ناحية القوة والضعف في قدراتهم.

دراسة (Ghamrawi, 2014): هدفت إلى مدى مساهمة تطبيق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تطوير المفردات اللغوية للأطفال الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية لغةً ثانيةً، وشملت (٨٠) طفلًا في الروضة، وبلغ عدد المعلمين المشاركين (٨) معلمين. وأشارت النتائج إلى أن اكتساب الطلاب المفرداتِ الجديدةَ أسرعُ باستخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ إلا أن الاحتفاظ بها في الذاكرة الطويلة لمدة أطول أضعف بكثير من اكتسابها وفقًا للذكاءات المتعددة.

دراسة (Ermis, Imamoglu, 2013): هدفت إلى معرفة مدى تأثير التربية البدنية في الذكاءات المتعددة، وشملت العينة (١٥٨٠) طالبًا جامعيًا في تركيا. صمم الباحث استبانة لجمع بيانات المشاركين في الدراسة. وتوصل إلى أن الذكاء اللغوي والذاتي والحركي أعلى بكثير عند الطلاب الذين يمارسون الرياضة والألعاب الحركية يوميًّا مقارنة بالذين لا يمارسونها. وحصلت الطالبات على درجات أعلى في الذكاء البصري والموسيقي، وعلى درجات منخفضة في الذكاء الذاتي مقارنة بالطلبة، فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المشاركين الذين لا يمارسون الرياضة والألعاب الحركية يوميًّا في الذكاء اللغوي والبصري والموسيقي، ويعتبِر المشاركون الذين يمارسون الرياضة والألعاب الحركية يوميًّا أن لها أثرًا إيجابيًّا في الذكاء اللغوي والذاتي والحركي.

دراسة العويضي (٢٠١٢): هدفت إلى تحديد استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعليم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، وفق مؤشرات ذكاءاتهن المتعددة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبّقت مقياس أساليب تعلم الطالبات وفق نظرية الذكاءات المتعددة. وتوصلت النتائج إلى تحديد أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة على الترتيب التالي: الحركي، البصري (المكاني)، الإيقاعي الذاتي، الاجتماعي، اللغوي، البيئي، المنطقي. ثم طبقت استبانة لتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لمرحلة التعليم الجامعي وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وقد وافقت على معظم الاستراتيجيات، وحصلت استراتيجيات الذكاء الاجتماعي وهي: (مشاركة الأقران، والمجموعات التعاونية، والمحاكاة) على نسبة قيمتها (١٠٠%) واستراتيجية (تماثيل الناس) على نسبة قيمتها (٩٠%)، واستراتيجية (لوح الألعاب) على نسبة قيمتها (٨٠%)، ثم حصلت استراتيجيات الذكاء البصري (المكاني) على نسبة قيمتها (١٠٠%)، وهي: (التخيّل البصري، وتنبيهات الألوان، والاستعارة المصورة، ورسم الفكرة، والصورية، والمنظّم الشكلي). كذلك حصلت استراتيجيات الذكاء الحركي على نسبة قيمتها (١٠٠%)، وهي: (إجابات الجسم، والمفاهيم الحركية، والتفكير بالأيدي، وخرائط الجسم).

دراسة وحشة (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في الأردن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة وعيّنته من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، واستخدم الباحث استبانة بناها بنفسه، وبلغ عدد فقراتها (٥٦) فقرة لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن يستخدمون استراتيجيات الذكاءات المتعددة بدرجة عالية، فقد حصلت استراتيجيات الذكاء الشخصي على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤)، وحصلت استراتيجيات الذكاء المنطقي على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧)، ثم حصلت استراتيجيات الذكاء الاجتماعي على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠)، وكذلك حصلت استراتيجيات الذكاء البصري (المكاني) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ(٣,٨٩)، وحصلت استراتيجيات الذكاء الحركي على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة كلها (٤,٠٤)، وحصلت جميع فقرات كل استراتيجية من الذكاءات المتعددة على تقدير قيمته (متوسطة، وعالية جدًّا).

دراسة الحمد ونوبي والشامي (٢٠١٢): هدفت إلى قياس أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على كل من التحصيل في مقرر برامج تربية الموهوبين، ودرجة الرضا عن مقرر برامج الموهوبين لدى المتعلمين في برنامج تربية الموهوبين بجامعة الخليج العربي وجامعة المنصورة في مصر. وأسفرت أهم النتائج عن أن توظيف أدوات التعلّم الإلكتروني في التعليم كان له أثر إيجابي لدى طلبة المجموعة التجريبية في مقرر برامج تربية الموهوبين، وباستخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المصممة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كان له أثر ايجابي في معدل التحصيل المعرفي لدى الطلبة، وكذلك بيّنت نتائج الدراسة وجود فرق دالّ إحصائيًّا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في الرضا عن مقرر برامج تربية الموهوبين.

دراسة موافي (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى تحديد أنماط الذكاء السائد لدى التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط، وتقديم استراتيجية مناسبة لبطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط في ضوء أنماط الذكاء السائد لديهن، وإدخال الذكاء الاجتماعي عليها، ومعرفة أثر استخدام الاستراتيجية العلاجية المقترحة في تنمية التحصيل في مقرر الرياضيات وحدة الهندسة لدى التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني المتوسط في محافظة جدة، وتوصلت النتائج إلى أن الاستراتيجية التي صممت في ضوء الذكاءات المتعددة ساهمت في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى التلميذات بطيئات التعلم، وكذلك زاد التحصيل في مقرر الرياضيات وحدة الهندسة بكل مستويات: (التذكر، والفهم، والتطبيق).

دراسة (Newcombe, 2010) هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات: (لماذا؟ وماذا؟ وكيف؟)؛ بمعنى لماذا يجب علينا تنمية الذكاء البصري (المكاني) لدى هذه المرحلة العمرية؟ وماذا تعطينا تنمية الذكاء البصري (المكاني) من خيارات مستقبلية؟ وكيف يمكننا تطبيق ذلك؟ عينة الدراسة هم أطفال الروضة حيث طبقت أدوات الدراسة من خلال عرض الرسوم والصور البيانية. وأسفرت النتائج عن أن تنمية الذكاء البصري (المكاني) عن طريق تقديم المعلومات باستراتيجيات الذكاء البصري (المكاني) من خلال الرسوم والصور البيانية أدى إلى تفاعل الطلبة مع المنهج، مقارنة بأقرانهم الذين لم تشملهم الدراسة.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بمناهج التربية الأسرية:

دراسة المشاري (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف إلى مبادئ حقوق الطفل ومدى تضمينها في كتب التربية الأسرية لصفوف المرحلة الابتدائية الدنيا، من خلال تحليل محتوى كتب الصفوف (الأول والثاني والثالث) تحليلًا كميًّا لمبادئ حقوق الطفل التي يحتويها، وتصنيفها وفق مجالات محددة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وأعدت الباحثة بطاقة تحليل تم التأكّد من صدقها وثباتها، وتم بموجبها تحليل الكتب الثلاثة، ومن ثم استخراج مبادئ حقوق الطفل المضمّنة فيها، ولتحليل نتائج الدراسة إحصائيًّا. وأظهرت النتائج أن مبادئ حقوق الطفل في جميع الكتب كان موزعةً على أربعة مجالات بنسب متفاوتة؛ فنال مجال النماء على نسبة (٦٤,٧٥٪)، ثم مجال البقاء بنسبة (٢٠,٢٤٪)، ثم مجال المشاركة بنسبة (٩,٤٪)، ثم مجال الحماية بنسبة (٥,٥١٪). وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في تضمين مبادئ حقوق الطفل في كتب التربية الأسرية للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية.

دراسة الدبيخي (٢٠١٣): هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمات التربية الأسرية لمراكز مصادر التعلم (مكتبة المركز، وأدوات العرض التي يوفّرها المركز، وبرامج الحاسب الآلي وتطبيقاته)، والتعرّف إلى دور المعلمات في توظيف أدوات المراكز في التدريس. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استفادة معلمات التربية الأسرية من مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن توظيف معلمات التربية الأسرية أدوات العرض كان بدرجة فوق المتوسط، ولم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين استخدام معلمات التربية الأسرية لمراكز مصادر التعلم مع المتغيرات التالية: (المؤهل، والخبرة، والالتحاق بالدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم).

دراسة الرجيعي (٢٠١٣): موضوعها تقويم كتاب التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط، وهدفت إلى تحديد المعايير التي ينبغي أن يقوّم في ضوئها كتاب التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض، من حيث الأهداف والمحتوى، ومن ثم تحديد مدى توافر هذه المعايير من خلال تحليل الكتاب كميًّا. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق جميع المعايير الواردة في بطاقتي التحليل للأهداف العامة وأهداف الوحدات ومحتوى الكتاب بدرجات متفاوتة.

دراسة المزيد (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطوَّر والمقرَّر على طالبات الصف الأول الثانوي في نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تكرار ورود الأهداف التعليمية العامة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية يتراوح بين (١٨ –١٢,٥٦%)، وبلغ متوسط تكرارات أهداف الوحدات الدراسية (١٦,٢٧–٤٠,٩)، وحصلت وحدة (التجميل) على المرتبة الأولى في تحقيق الأهداف التعليمية، ثم حصلت وحدة (الأمومة والطفولة) على المرتبة الثانية، وكذلك حصلت وحدة (الثقافة المنزلية) على المرتبة الثالثة، وحصلت وحدة (الديكور المنزلي) على المرتبة الرابعة، وحصلت وحدة (التعامل مع ضغوط الحياة) على المرتبة الخامسة، وكذلك حصلت وحدة (الغذاء والتغذية) على المرتبة السادسة، وأخيرًا حصلت وحدة (الصحة العامة) على المرتبة السابعة. دراسة أبوحيمد (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض، وطُبّق المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى من خلال قائمة تحليل المفاهيم المتضمّنة بالوحدة الدراسية، حيث يمكن تنمية المفاهيم باستخدام الألعاب التعليمية، وكذلك طُبّق المنهج شبه التجريبي والوصفي على مجتمع الدراسة. وبعد تطبيق المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى من خلال قائمة تحليل المفاهيم التربية الأسرية للصف الرابع الابتدائي، أسفرت النتائج عن حصول المفاهيم المتعلقة (بالملابس الخارجية) على نسبة قيمتها (١٠٠%)، وحصلت المفاهيم المتعلّقة (بالملابس الداخلية) على نسبة قيمتها (٩٣,٣١%)، وحصلت المفاهيم المتعلقة (العناية بالملابس، النظافة) على نسبة قيمتها (٨٠%)، وبعد تطبيق المنهج شبه التجريبي على مجتمع الدراسة وتدريس المجموعة التجريبية بطريقة الألعاب التعليمية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لدى المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة جاها (٢٠١٢): موضوعها استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وهدفها معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي للأهداف المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق)، بالإضافة إلى الاتجاه نحو المادة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية في الأهداف المعرفية وكذلك الاتجاه نحو المادة.

دراسة الأحمدي (٢٠١٢): تناولت واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمّية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وهدفها التعرّف إلى واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمّية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة. وأسفرت النتائج أن أكثر استراتيجيات

التدريس المنمّية للتفكير استخدامًا هي استراتيجية "المناقشة والحوار"، وحصلت على الترتيب الأول على مستوى تطبيق الأداة وبدرجة تقدير عالية، بمتوسط حسابي قيمته (٣,٥٩)، وحصلت على الترتيب الثاني استراتيجية "التعلم التعاوني" على مستوى تطبيق الأداة وبدرجة تقدير عالية، بمتوسط حسابي قيمته (٣,٥٤)، ثم حصلت استراتيجيات (حل المشكلات، والنمذجة، والتدريس التبادلي، والتعلم بالاكتشاف، ولعب الأدوار، والألعاب التعليمية) على درجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦- ٣,١٦) وأخيرًا حصلت استراتيجية "القبعات الست" على الترتيب الأخير بدرجة تقدير قليلة، بمتوسط حسابي قيمته (٢,٠٠).

التعقيب على الدراسات السابقة:

عند الرجوع للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي لم تجد الباحثة دراسة تتعلق بنظريات الذكاءات المتعددة في أدلة معلمة التربية الأسرية، ولكن حاولت الباحثة مراجعة الدراسات ذات العلاقة ببعض جوانب استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التعلم أو دراسات مناهج التربية الأسرية.

علاقة البحث بالدراسات السابقة:

١- إشارت دراسات في مناهج التربية الأسرية إلى قصور في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المتبعة في التدريس، حيث اتبعت المعلمات استراتيجيات تدريس تقليدية، كما في الدراسات: (الأحمدي، ٢٠١٢) (جاها، ٢٠١٢). لذلك جاءت ضرورة تحليل مدى توافر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة.

٢- اتضح من نتائج الدراسات التحليلية والتقويمية في مناهج التربية الأسرية وجود ضعف في جوانب عدة من حيث الأهداف التعليمية، وحاجات الطالبات، ومهارات الحياة الأسرية، كما في الدراسات: (الرجيعي، ٢٠١٣)، (المزيد، ٢٠١٣)، (المشاري، ٢٠١٥). لذلك يعتبر أهم الأسباب التي جعلت نظرية الذكاءات المتعددة ذات أهمية كبيرة هو وجود إطار عام يتيح للتربويين تصميم وتطوير استراتيجيات تدريسية متنوعة، تستوعب أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطلبة داخل الصف الواحد، ومن ثم ينتج بيئة صفية خالية من جوانب الضعف بقدر الإمكان. وهذا ما يقدّمه البحث الحالي من تصور مقترح يوضح استراتيجيات لممارسات تدريسية متوافقة مع الأهداف والكفاية التدريسية ونوع ذكاء الطلبة.

٣- اتجهت الدراسات السابقة المتعلّقة باستراتيجيات الذكاءات المتعددة إلى المنهج التجريبي وشبه التجريبي لقياس أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة، كما في دراسات (العويضي، ٢٠١٢)، (موافي، ٢٠١١)، (الحمد ونوبي والشامي، ٢٠١٢)، (وحشة، ٢٠١٢). واختلف البحث الحالي عنها، حيث اتجه إلى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط)، من حيث مدى توافر استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

٤- تناولت جميع الدراسات السابقة استخدام الذكاءات المتعددة في مجال تعلم الطلبة وتدريب المعلمين، أما البحث الحالي فقد تناول تحليل المحتوى في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-ساهمت الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث الحالي، في أدلة معلمة مناهج التربية الأسرية.

٢-استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء وتصميم قائمة تحليل استراتيجيات التدريس بأدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة.

٣-تدعيم مناقشة نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة، والربط بينها من حيث الاختلاف والاتفاق في النتائج.

٤-أوصت كثير من الدراسات العربية والأجنبية بأهمية استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة في التعليم، وبذلك تم تحليل استراتجيات التدريس بأدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدِمةً أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في تحديد مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في المملكة العربية السعودية.

وحدة التحليل:

اعتمدت الباحثة "الفكرة" وحدةَ تحليل استراتيجيات تدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث جميع استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، المقرر تدريسها في المدارس التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ)، علمًا بأن العدد الإجمالي لاستراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة هو (٣٣٩) استراتيجية، وعينة البحث هي (٤٨) استراتيجية تشمل ثلاثة مجالات من ذكاءات البحث الحالي في بطاقة تحليل ادلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة .

أداة البحث:

تحقيقًا لأهداف هذا البحث صممت الباحثة (قائمة تحليل)؛ لتحليل أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وتشمل: (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط)، من حيث مستوى تضمّنها ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وقد أعدّت الباحثة هذه القائمة بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة في هذا المجال، وقد حصرت استراتيجيات التدريس وقسّمت بحسب مضمون المحتوى إلى ثلاثة مجالات، يندرج تحت كل مجال ذكاء خاص به، والمجالات هي: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، الذكاء الحركي).

خطوات تصميم أداة البحث:

١- تحديد هدف قائمة التحليل:

أعدت الباحثة بطاقة تحليل أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للكشف عن مستوى تضمين ممارسة استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

تصميم قائمة التحليل:

بعد استقراء الأدبيات ومقاييس الذكاءات المتعددة والدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة أعدّت الباحثة أداة بطاقة تحليل المحتوى في ضوء الذكاءات المتعددة، التي تشمل المحاور التالية: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، الذكاء الحركي)، وتم اعتماد درجتي (متوافر وغير متوافر) في قائمة التحليل.

صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة على آراء المحكمين من خلال عرض الأداة على عدد من المتخصصين منهم الخبراء في علم التربية الأسرية ومناهج وطرق تدريس التربية الأسرية؛ لتحديد مدى صدق بنود بطاقة تحليل المضمون. بالإضافة إلى عرضها على المختصين في المناهج وطرق التدريس؛ وقد بلغ عددهم جميعًا (١٣) محكمًا من مختلف المؤهلات العلمية (درجة الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس)، وقد اقترح المحكمون عدة تعديلات حول هذه الأداة مثل: توضيح صياغة بعض العبارات وحذف العبارات غير المرتبطة بالأهداف.

ثبات الأداة:

تأكدت الباحثة من ثبات الأداة بطريقة ثبات المحللين، وحللت الباحثة بمساعدة محلِّلة متعاونة من ذوات الاختصاص في مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية، بعد تعريفها بالهدف من الأداة، وتزويدها بقائمة تفريغ ممارسة استراتيجيات التدريس المقترحة، وتدريبها على كيفية تطبيق أداة البحث على استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للفصلين الدراسيين الأول والثاني؛ استخدمت الباحثة معادلة كوبر (Cooper، 1974) لحساب معامل الاتفاق في تحليل المحتوى، وبعد تطبيق إجراءات الصدق والثبات تم تكوين قائمة تحليل من ثلاثة مجالات من الذكاءات، وإخراجها في صورتها النهائية.

إجراءات التحليل:

للقيام بتحليل استراتيجيات أدلة معلمة التربية الأسرية في ضوء الذكاءات المتعددة للمرحلة المتوسطة (الأول ، الثاني، والثالث)، بناء على بطاقة التحليل قامت كل من الباحثة والمحللة الأخرى بإتباع الخطوات الآتية:

- قراءة استراتيجيات التدريس المتنوعة لكل مرحلة للأول متوسط، والثاني متوسط، والثالث متوسط للفصليين الدراسيين بناء على قائمة التحليل.
- إعادة قراءة استراتيجيات التدريس المتنوعة مرة أخرى وتسجيل استراتيجيات التدريس في الجدول المعد لذلك حيث يتم تصنيف نوع استراتيجية ذكاءات البحث الحالي وتحديد نوع العبارة وعدد تكراراتها.
- تفريغ نتائج التحليل في الخانة المخصصة وذلك برصد تكرار كل استراتيجية، وبانتهاء عملية التحليل توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تعرضها في الفصل التالي من هذا البحث

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لإجراءات البحث:

١–التكرارات والنسب المئوية حيث تم استخدام النسب المئوية لوصف مستوى تضمين ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، حيث تم تقديرالنسب العالية والمتوسطة والقليلة كالاتي: النسبة العالية قدرها(٥٠ –١٠٠%) وبنسبة متوسطة قدرها(٢٢–٤٩%) وبنسبة قليلة قدرها(٠–٢١%)

٢–معادلة كوبر (Cooper, 1974) لحساب معامل الثبات في تحليل المحتوى.

جاءت معاملات الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأخرى حول تضمين استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي في أدلة التربية الأسرية بين (٨٠% إلى١٠٠%)، وجميعها معاملات اتفاق مرتفعة.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على "ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء الاجتماعي في ضوء الذكاءات المتعددة؟" . تم تحليل أدلة معلمة التربية الأسرية في ضوء الذكاءات المتعددة للمرحلة المتوسطة(الأول ، الثاني ، والثالث)، بناء على بطاقة التحليل في مجال الذكاء الاجتماعي، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى توافر كل عبارة من عبارات استراتيجيات مجال الذكاء الاجتماعي، كما يتضح ذلك في الجدول (١).

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة

م	العبارة	التكرار المتفق عليه	النسبة المئوية
١	مشاركة الطالبة في التخطيط للعمل الجماعي.	٢	٠.٨٣
٢	تطبيق المعلمة التعلم التعاونى داخل الصف الدراسى.	٢٧	١١,٢٥
٣	مشاركة الطالبة في التمثيل الجماعي، مثل: (إسعاف حالة مرضية).	٨	٣,٣٣
٤	تحاور الطالبة مع القيادات الاجتماعية المدعوات لزيارة المدرسة.	٠	٠,٠٠
٥	مشاركة الطالبة في المناقشات في عرض وجهات النظر المختلفة.	٨٠	٣٣,٣٣
٦	مساعدة الطالبة زميلاتها في شرح نشاط عملى خلال الدرس.	٤	١,٦٦
٧	طرح الطالبة أسئلة تثير تفاعلًا صفيًا لدى زميلاتها.	٥٧	٢٣,٧٥
٨	تعلم الطالبة بالألعاب الجماعية خلال الدرس.	٢	٠,٨٣
٩	مشاركة الطالبة في الدورات والورش التدريبية خارج الصف.	٠	٠,٠٠
١٠	تقديم الطالبة توعيةً للزميلات عن الصحة العامة.	٢	٠,٨٣
١١	قيادة الطالبة عمل المجموعة للحصول على أفضل النتائج.	٢	٠,٨٣
١٢	مشاركة الطالبة فى الأنشطة الجماعية الصفية.	٣١	١٢,٩١
١٣	استخدام الطالبة برامج التواصل الاجتماعي للمشاركة في اليوم الوطنى، مثل:(تويتر).	٠	٠,٠٠
١٤	تبليغ الطالبة الجهات المختصة عند مشاهدة الحريق.	٢	٠,٨٣
١٥	مشاركة الطالبة في عمليات الإنقاذ عند وقوع حوادث في المدرسة.	٢	٠,٨٣
١٦	ربط المعلمة دروس التربية الأسرية بالأنشطة المنزلية.	٢١	٨,٧٥
	المجموع	٢٤٠	٥٠,٤

يتبين من الجدول (١) أن العبارات (٢، ٥، ٧، ١٢، ١٦) قد حصلت على أعلى النسب، حيث تراوحت بين (٩ % –٣٣%)، وكانت تكراراتها على التوالي (٢١، ٢٧، ٣١، ٥٧، ٨٠).

أما العبارات (١، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥)فقد حصلت على أقل النسب، حيث تراوحت بين (١%–٣%)، وكان تكراراتها (٢، ٨، ٢،٤، ٢،٢،٢،٢)

أما العبارات (٤، ٩، ١٣) فلم يتوافر تحققها في استراتيجيات تدريس أدلة التربية الأسرية لجميع مراحل المرحلة المتوسطة.

وترجع الباحثة حصول العبارات (١، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥) على أقل النسب إلى عدم تضمين استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة في أدلة التربية الأسرية، كما تعتبر المعلمة محور العملية التعليمية في جميع جوانبها، من حيث تخطيط الدرس، وشرح المعلومات والمفاهيم، واستخدام الوسائل التعليمية. وبالمقابل يعتبر دور الطالبة غير مشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة.

ولم يتوافر في العبارات (٤، ٩، ١٣) تحقيق استراتيجيات تدريس أدلة التربية الأسرية لجميع مراحل المرحلة المتوسطة. وتفسّر الباحثة ذلك بأن أدلة التربية الأسرية لم يتم تحديثها بناء على مستحدثات العصر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني):

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على "ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء البصري (المكاني) في ضوء الذكاءات المتعددة؟"، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى توافر كل عبارة من عبارات استراتيجيات مجال الذكاء البصري، كما يتضح ذلك في الجدول (٢)

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء البصري (المكاني) في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة

م	العبارة	التكرار المتفق عليه	النسبة المئوية
١	تتخيل الطالبة موضوعات التربية الأسرية على شكل صورة ذهنية، مثل: (زيارة المريض).	٢	١,٩٢
٢	تقرأ الطالبة الرموز في أثناء الدرس، مثل: (رمز مخرج الطوارئ عند وقوع الحريق).	٥	٤,٨٠
٣	تقرأ الطالبة البطاقات الإرشادية في المنتجات الصناعية، مثل: (الملابس الجاهزة، وعلب المنتجات الغذائية).	٣	٢,٨٨
٤	ترسم الطالبة خريطة مفاهيم في موضوعات دروس التربية الأسرية، مثل: (الميزانية، التوعية الصحية).	٢	١,٩٢
٥	استخدام المعلمة التقنية البصرية الحديثة لعرض معلومات الدرس، مثل: (أقسام البروتين، الهرم الغذائي).	١٠	٩,٦١
٦	ملاحظة الطالبة الصور التعليمية لفهم معلومات الدرس، مثل: (الأجهزة، الهرم الغذائي).	٣١	٢٩,٨٠
٧	تعبير المعلمة عن المعلومات بأمثلة مجازية تربط المعلومة بالمثال المجازي، مثل: (تشبيه العناية بالبشرة برعاية النبتة).	٤	٣,٨٤
٨	تصميم الطالبة بطاقات التهنئة في الزيارات الخاصة.	٣	٢,٨٨
٩	استخدام المعلمة أدوات ملونة داخل الصف، مثل: (الأوراق والأقلام الملونة).	٢	١,٩٢
١٠	تعلم الطالبة باللعب المعتمد على الملاحظة البصرية، مثل: (لعبة الفك والتركيب، والمتاهة).	٤	٣,٨٤
١١	تطبيق الطالبة التصوير الفوتوغرافي لدروس التربية الأسرية داخل المنزل، مثل: (تصوير ترتيب المائدة).	٠	٠,٠٠
١٢	عرض المعلمة عيّناتٍ مختلفة ومماثلة لما نفّذ من عمل في الصف، مثل: (عينة تطريز يدوي).	٢٩	٢٧,٨٨
١٣	استخدام الطالبة البرامج الإلكترونية في عمل الجداول البيانية.	٠	٠,٠٠
١٤	تجميل الطالبة قطع الأقمشة المخيطة بشكل فني، مثل: (الملابس أو المفارش).	٢	١,٩٢
١٥	عرض المعلمة عيناتٍ من المنتجات الوطنية، مثل: (التمور المحلية، الزي الشعبي).	٥	٤,٨٠
١٦	تصميم الطالبة وحدةً زخرفيةً لدروس التطريز اليدوي.	٢	١,٩٢
	المجموع	١٠٤	٢١,٨

يتبين من الجدول (٢) أن العبارات (٥، ٦، ١٢) قد حصلت على أعلى النسب (١٠%، ٢٨%، ٣٠%)، وكانت تكراراتها على التوالي: (١٠، ٢٩، ٣١).

أما العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦)، فقد حصلت على أقل النسب، حيث تراوحت بين (٢%- ٥%)، وقد كانت تكراراتها (٢، ٥، ٢، ٤، ٢، ٣، ٤، ٢، ٣، ٥، ٢).

أما العبارتان (١٣، ١١) واللتان نصتا على الممارسات التالية: تطبيق الطالبة التصوير الفوتوغرافي لدروس التربية الأسرية داخل المنزل، مثل: (تصوير ترتيب المائدة)، واستخدام الطالبة البرامج الإلكترونية في عمل الجداول البيانية؛ فلم تتوافرا في استراتيجيات تدريس أدلة التربية الأسرية لجميع مراحل المرحلة المتوسطة.

وقد يرجع السبب في حصول العبارات (٥، ٦، ١٢) على أعلى نسبة بين التكرارات إلى توفير وزارة التعليم غرف مصادر التعلم في المدارس، حيث يتوافر فيها الوسائل والأجهزة الحديثة في عرض دروس جميع المواد الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدبيخي (٢٠١٣) التي تؤكد استفادة معلمات التربية الأسرية من مراكز مصادر التعلم داخل المدرسة من خلال أدوات العرض وبرامج الحاسب الآلي وتطبيقاته.

وتعزو الباحثة حصول العبارات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥ ،١٦) على أقل النسب إلى عدم تضمّن أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة على استراتيجيات الذكاء البصري (المكاني).

وأما العبارتان (١٣، ١١) فلم تتوافرا في أدلة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة؛ وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى عدم استناد أدلة التربية الأسرية إلى أساليب التعلم الذاتي والتي من أهمها مهارة التعامل مع وسائل التقنية الحديثة، خاصة بعد التطور التقني في جيل الأجهزة الذكية وتطبيقات البرامج المختلفة الخاصة بها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على " ما مستوى تضمين استراتيجيات التدريس المقترحة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، وفقًا لمؤشرات الذكاء الحركي في ضوء الذكاءات المتعددة؟" ، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى توافر كل عبارة من عبارات استراتيجيات مجال الذكاء الحركي، كما يتضح ذلك في الجدول (٣)

الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء الحركي في أدلة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة

م	العبارة	التكرار المتفق عليه	النسبة المئوية
١	تواصل الطالبة مع زميلاتها بالإشارات الحركية في الأنشطة الصفية (تواصل غير لفظي)	٠	٠,٠٠
٢	تعلم الطالبة باللمس من خلال تحسس الأشياء بيديها في أثناء الأنشطة العملية.	٣٨	٢٨,٧٨
٣	تنفيذ الطالبة مشروعًا ميدانيًّا مدرسيًّا، مثل: (سبب تغيب الطالبات عن المدرسة).	١٠	٧,٥٧
٤	تقليد الطالبة البيئة الاصطناعية المماثلة للحقيقة، مثل: (إخلاء المبنى بسبب الحريق).	٠	٠,٠٠
٥	تمثيل حركي لطالبة في غرفة الصف خلال الدرس، مثل: (زيارة المريض).	٨	٦,٠٦
٦	ترتيب الطالبة غرفة الصف في أثناء دروس التربية الأسرية.	٤	٣,٠٣
٧	مساعدة الطالبة زميلاتها في إنجاز العمل اليدوي داخل الصف.	٢	١,٥١
٨	اقتراح الطالبة أفضل الطرق العملية لإنجاز العمل في أثناء الدروس.	١٢	٩,٠٩
٩	تنفيذ الطالبة التجارب العملية خارج الصف في بيئة حقيقية.	٣	٢,٢٧
١٠	استخدام الطالبة الآلات والأدوات المساعدة لإنجاز النشاط العملي داخل الصف.	٤	٣,٠٣
١١	تعلم الطالبة بالألعاب الحركية من خلال الدرس.	٢	١,٥١
١٢	تنفيذ الطالبة أعمالًا فنيةً من خامات البيئة.	٤	٣,٠٣
١٣	عمل الطالبة لوحاتٍ إرشاديةً عن ترشيد الكهرباء والماء.	٣	٢,٢٧
١٤	تدريب الطالبة على الإسعافات الأولية لبعض الحوادث المنزلية.	٦	٤,٥٤
١٥	تطبيق الطالبة الطرق الصحيحة لموضوعات دروس التربية الأسرية.	٣٢	٢٤,٢٤
١٦	تغليف الطالبة هديةً بسيطةً لتقديمها في المناسبات الاجتماعية.	٤	٣,٠٣
	المجموع	١٣٢	٢٧,٧

يتبين من الجدول (٣) أن العبارات (١٥، ٨، ٥، ٣، ٢) قد حصلت على أعلى النسب، حيث تراوحت بين (٧%– ٢٩%)، وكانت تكراراتها على التوالي (٣٢، ١٢، ٨، ١٠، ٣٨).أما العبارات (١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٦فقد حصلت على أقل النسب حيث تراوحت بين (٢%–٣%)، وقد كان تكراراتها (٤، ٦، ٣، ٤، ٢، ٤، ٣، ٢، ٤).

وأما العبارتان (٤، ١) فلم يتوافر تحققهما في استراتيجيات تدريس أدلة التربية الأسرية لجميع مراحل المرحلة المتوسطة.

وقد يرجع السبب في حصول العبارات (١٥، ٨، ٥، ٣، ٢) على أعلى نسبة بين التكرارات إلى تطبيق البيان العملي في أدلة التربية الأسرية خلال الوحدات الدراسية، مثل:(الغذاء والتغذية، الأمن والسلامة)، حيث تتطلب هذه الوحدات الدراسية تطبيقا عمليا حركيا لدروس التربية الأسرية، وكذلك ارتفاع النشاط الحركي لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) التي تمثل مرحلة المراهقة؛ لذلك تميل الطالبات إلى دروس التربية الأسرية التطبيقية العملية المعتمدة على استراتيجيات الذكاء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويضي (٢٠١٢) التي أسفرت نتائجها عن حصول الذكاء الحركي على المرتبة الأولى في أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة.

وتعزو الباحثة حصول العبارات (١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٦) على أقل النسب إلى مع أن المرحلة المتوسطة تمثّل مرحلة المراهقة، وهي مرحلة عمرية من خصائص النمو فيها الارتباك الحركي، مثل التعثر في أثناء المشي؛ لذا يصبح من الضروري تبني استراتيجيات تقوّي من الذكاء الحركي.

أما العبارتان (٤، ١) فلم تتوافرا في أدلة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة، وترجع الباحثة السبب إلى عدم تضمن أدلة التربية الأسرية إلى استراتيجيات الذكاء الحركي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة البحث على" ما التصور المقترح لتضمين ممارسة استراتيجيات التدريس في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة وفقًا لمؤشرات الذكاء الاجتماعي والبصري (المكاني) والحركي؟

التصور المقترح للاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في دليل معلمة التربية الأسرية في ضوء الذكاءات المتعددة:

توصلت الباحثة إلى التصور المقترح استنادًا إلى ما انتهت إليه من نتائج تحليل المحتوى، مستفيدةً من قائمة استراتيجيات الذكاءات المتعددة التي أعدّتها، وتطلّب إعداد التصور المقترح تقديم إطار عام لتصور المقترح، من حيث مفاهيمه الأساسية، ومنطلقاته، ومؤشرات ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة المقدمة في التصور المقترح، ثم توضيح خطوات إعداده، وأخيرًا عرض الخطة الإجرائية التفصيلية للتصور. وفيما يلي تفاصيل ذلك:

أ- مفاهيم أساسية في التصور المقترح:

أوضح جاردنر أن الذكاء متعدد وله أنواع مختلفة، وموجودة لدى كل فرد وتعمل معًا بشكل متفاعل، ومعظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء على حده وفيما يلي عرض لأنواع ذكاءات موضوع البحث وهي كالآتي:

١- الذكاء الاجتماعي

هو القدرة على فهم مشاعر وقدرات الآخرين ومعرفة نواياهم بوضوح، من خلال الحساسية العالية لأنماط التواصل اللغوي وغير اللغوي وحسن التعامل معهم والانتباه العالي لردود أفعال الأفراد من خلال الاختلاط بهم، ويكون تفكيره أسرع في تداول الأفكار مع الآخرين، ويتمثل الذكاء الاجتماعي في حُسن تعامل الفرد مع الناس. وقد أثنى الله في القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) (سورة القلم، الآية ٤).

٢- الذكاء البصري(المكاني)

هو قدرة الفرد على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية بالاعتماد على التصور والتخيّل، ويتعلّم بسرعة من خلال رؤية الصور أو الرموز البصرية، ويناسب هذا الذكاء المهن التالية: الرسم، التصوير، الديكور، والهندسة المعمارية.

٣- الذكاء الحركي

هو قدرة الفرد على إتقان المهارات الحركية والتوازن في استخدامها بين العقل والجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الإبداع في حركات الجسم، ويكون تفكيره أسرع بالأنشطة والمثيرات الحسية واليدوية.

استراتيجيات ذكاءات موضوع البحث:

لا تنمو الذكاءات المتعددة بالنضج العقلي، ولا تكتسب بتراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل بتعليم منظم وتطبيق متتابع من خلال استخدام عدد من الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وفيما يلي عرض لأنواع استراتيجيات ذكاءات موضوع البحث:

أولًا: استراتيجيات تنمية الذكاء الاجتماعي:

١-**مشاركة الأقران:** تعني هذه الاستراتيجية مشاركة الطالبة زميلتها في الموقف التعليمي داخل الصف.

٢-**تماثيل الناس:** تعني هذه الاستراتيجية اجتماع مجموعة من الطالبات معًا بحيث تمثل كل طالبة دورها بجسدها، بحيث تترجم حركياً جزءًا من مفهوم أو فكرة أو هدف تعليمي.
٣-**المجموعات التعاونية:** تتمثل هذه الاستراتيجية في توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، ويمكن توزيع المعلمة للطالبات في هذه المجموعات بين ثلاثة وثمانية أعضاء.
٤-**لوح الألعاب:** تعني هذه الاستراتيجية التعلم باللعب الجماعي من خلال تصميم أجزاء من المقرر الدراسي في شكل لعبة مصنوعة من الورق المقوى بحيث تشكل لوح لعبة مصممٌ عليه فكرة ما.
٥-**المحاكاة:** تعني هذه الاستراتيجية تقليد مجموعة من الطالبات أو الصف بأكمله البيئة الحقيقية وتطبيق البيئة المماثلة للحقيقة والاستعانة بوسائل معينة تحقق أهداف الدرس.

ثانيًا: استراتيجيات تنمية الذكاء البصري (المكاني):

١. **التخيل البصري:** تعني هذه الاستراتيجية ترجمة مادة الكتاب أو المحاضرة إلى صورة ذهنية، عن طريق توجيه المعلمة الطالبات نحو التخيّل والتصور الذهني، بحيث يغمضن أعينهن ويتخيلن سبورة عقلية داخل أذهانهم.
٢. **إلماعات الألوان:** تهتم هذه الاستراتيجية باستخدام الألوان أداةً تعليمية داخل الصف، وتمييز النقاط الرئيسة والفرعية.
٣. **التشبيهات:** تعني هذه الاستراتيجية التعبير عن فكرة لفظية باستخدام فكرة أخرى بصورة خيالية قد تكون جمادًا أو حيوانًا أو إنسانًا، بحيث يوضح التعبير اللغوي المكتوب من خلال ربط الكلمة المكتوبة بعلاقة مرتبطة بصورة خيالية من تفكير الطالبات وخبراتهن، بالربط بين المعنيين، مثل التعاون بين الأفراد بالحائط الذي تترابط لبناته وتتلاحم.
٤. **رسم تخطيطي للفكرة:** تعني هذه الاستراتيجية تحويل الأفكار والمعلومات اللفظية إلى أفكار مرسومة بشكل متتابع بسيط.
٥. **الرموز الصورية:** تعني هذه الاستراتيجية استخدام رموز بيانية بسيطة، بحيث لا تحتاج إلى مهارة في الرسم.

ثالثًا: استراتيجيات الذكاء الحركي:

١. **إجابات الجسم:** تعني هذه الاستراتيجية استخدام حركات الجسم كأداة تواصلية تعبيرية عن مدى فهم محتوى الدرس من خلال تدريب المعلمة الطالبات على أداء استجابات حركية متفق عليها مسبقًا.
٢. **المسرح الصفي:** تعني هذه الاستراتيجية تحويل محتوى المادة الدراسية أو جزء منها إلى تمثيل مسرحي داخل الصف بطريقة رسمية أو غير رسمية، حسب المدة الزمنية التي يتطلب الموقف التعليمي.

٣. **المفاهيم الحركية:** تعني هذه الاستراتيجية تعبير الطالبة عن المعلومات بطريقة حركية بواسطة إيماءات جسدية تعبيرية رمزية يمكن لمن حولها أن يفهم الموضوع أو يفسره دون أن تتلفظ الطالبة بأي كلمة لغوية.
٤. **التفكير العملي:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تصميم المعلمة أنشطة عملية مرتبطة بموضوع الدرس؛ ويتم تنفيذها عن طريق العمل اليدوي.
٥. **خرائط الجسم:** تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام جسم الطالبة كوسيلة معرفية تساعد الطالبات على الفهم، أو خريطة لمجالات معرفية محددة، ومن أكثر الأمثلة شهرة في استرجاع المعلومات استخدام أصابع الأيدي للعدّ والحساب في العمليات الحسابية.

ب-منطلقات التصور المقترح:

طرح النموذج المقترح في البحث الحالي في ضوء المقترحات التالية:

- الاستفادة مما أسفرت عنه نتائج تحليل محتوى أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة، والتي أكدت أهمية إضافة استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة.
- مناسبة التصور المقترح للفئة المستهدفة (مرحلة المراهقة المبكرة).
- يسعى التصور إلى تحديد ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة وفقًا للكفاية التدريسية في الموضوع الواحد، والأهداف الخاصة المرتبطة بالكفاية.
- اقتراح الممارسات التدريسية لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة، بناء على معطيات نتائج البحث والنسبة الأقل من ٢٥% لتكرارات توافر ممارسة استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تخطيط مناهج التربية الأسرية وتنفيذها.
- توسيع دائرة استراتيجيات التدريس لتستوعب الاختلاف في أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطالبات.
- متابعة المستجدات التربوية في المجتمع العالمي وتفعيل ما يناسب مجتمعنا منها.

مؤشرات ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التصور المقترح:

ج-خطوات إعداد التصور المقترح:

- حصر الوحدات الدراسية في أدلة معلمة التربية الأسرية وهي: (توعية صحية، غذاء وتغذية، أمن وسلامة، عناية ملبسية، مهارات اجتماعية، شؤون منزلية)، ثم اختيار وحدتين من وحدات كل صف دراسي، وهي: (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط).
- تصنيف الأهداف الخاصة في كل درس تبعًا لمجالات الذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.

- بناء ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة المستخدمة في البحث الحالي في ضوء الكفاية التدريسية والأهداف الخاصة المرتبطة بكل وحدة، تبعًا لمجالات الذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.

هـ-بناء مخطط تفصيلي للتصور المقترح:

يُعرَض المخطط التفصيلي للتصور المقترح في جداول يتضمن كل جدول الأجزاء التالية:

- الجزء الأول: عنوان الدرس داخل كل وحدة دراسية.
- الجزء الثاني: يشمل الكفاية التدريسية في الدرس الواحد التي يسعى التصور المقترح إلى تضمين ممارسات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في ضوئها.
- الجزء الثالث: أهداف الدرس الخاصة التي تُبنى ممارسة استراتيجيات الذكاءات المتعددة في ضوئها.
- الجزء الرابع: يشمل نوع الذكاء تبعًا لمؤشرات الذكاءات المتعددة، ولمجالات الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الحركي.
- الجزء الخامس: يشمل اقتراح ممارسات استراتيجيات وفقًا للذكاءات المتعددة.
- الجزء السادس: نوع استراتيجية الذكاءات المتعددة المقترحة

ملخص نتائج البحث ،التوصيات ،الدراسات المقترحة

ملخص نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج التالية:

بلغ مجموع التكرارات لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي في أدلة معلمة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة (الأول متوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط) (٢٤٠) وبنسبة عالية قدرها (٥٠,٤%).

بلغ مجموع التكرارات لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء البصري (المكاني) في أدلة معلمة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة (الأول متوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط) (١٠٤) وبنسبة قليلة قدرها (٢١,٨%).

كذلك بلغ مجموع التكرارات والنسب لتوافر استراتيجيات تدريس الذكاء الحركي في أدلة معلمة التربية الأسرية لجميع صفوف المرحلة المتوسطة (الأول متوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط) (١٣٢) وبنسبة متوسطة قدرها (٢٧,٧%).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- تطوير أدلة معلمة التربية الأسرية في ضوء التصور المقترح وذلك لتنمية الذكاء الاجتماعي والبصري والحركي للطالبات.
- مراجعة استراتيجيات التدريس الواردة في أدلة معلمة التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وذلك لتطويرها من قبل لجان تطوير مناهج التربية الأسرية في وزارة التعليم في مجال الذكاء الاجتماعي والبصري والحركي.
- تطوير أهداف مناهج التربية الأسرية الواردة في أدلة معلمة التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة تبعاً لمجال الذكاء الاجتماعي والبصري ولحركي.
- تضمين التصور المقترح لاستراتيجيات التدريس وفقاً للذكاءات المتعددة في أدلة معلمة التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي) وذلك لمساعدة المعلمات على تنمية الذكاء الاجتماعي والبصري والحركي للطالبات.
- الاستفادة من قائمة تحليل استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة وفقاً للذكاءات المتعددة وتشمل: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء البصري (المكاني)، الذكاء الحركي) من قبل لجنة تطوير المناهج لوزارة التربية والتعليم، والباحثين في المناهج وطرق التدريس.
- تطوير أدلة التربية الاسرية بناء على مستحدثات العصر ومتطلبات المجتمع في مجال الذكاء الاجتماعي مثل: استخدام برنامج (توتير).
- تبني استراتيجيات الذكاء الحركي التي تدعم خصائص مرحلة المراهقة مثل (الارتباك الحركي).

الدراسات المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي ووفقاً للتوصيات المقدمة سابقاً تقترح الباحثة الدراسات التالية:
- دراسة تقويمية حول استخدام استراتيجيات التدريس وفق الذكاءات المتعددة في كتب التربية الاسرية.
- معوقات استخدام استراتيجيات التدريس وفق الذكاءات المتعددة في أدلة التربية الاسرية لدى المعلمات.

- مستوى توظيف التقنيات الحديثة والانترنت في أدلة معلمة التربية الأسرية وفق الذكاءات المتعددة.
- اجراء بحث مماثل حول تضمين استراتيجيات الذكاءات المتعددة في مقررات دراسية أخرى.
- اجراء بحث مماثل حول تضمين استراتيجيات الذكاءات المتعددة في مراحل دراسية أخرى.
- تضمين استراتيجيات التدريس في ادلة معلمة التربية الأسرية في ضوء جميع الذكاءات المتعددة.
- اجراء بحث فاعلية التصور المقترح للممارسات التدريسية لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة لدى الطالبات في مقررات التربية الأسرية.
- دراسة تحليلية لوحدات المهارات الاجتماعية في كتب التربية الأسرية في ضوء مؤشرات الذكاء الاجتماعي.
- دراسة تحليلية لوحدات الغذاء والتغذية في كتب التربية الاسرية في ضوء مؤشرات الذكاء البصري (المكاني).
- دراسة تحليلية لوحدات الأمن والسلامة في كتب التربية الاسرية في ضوء مؤشرات الذكاء الحركي.

المراجع

أولا المراجع العربية:

إبراهيم، دعاء(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية ببنها**. ٢٤ (٩٣). ٤٢٧-٤٥٣

أبو النور، محمد؛وعبد الفتاح، آمال (٢٠١٤). **الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تنميتها "رؤية تربوية معاصرة** . الرياض: دار الزهراء.

أبو حيمد، رنا (٢٠١٢). **فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الأحمدي،أسمهان(٢٠١٢). **واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

آرمسترونج، ثوماس(٢٠١٥م). **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف. (ترجمة مدارس الظهران الاهلية).** المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

بوطة، شذى (٢٠١٢). **الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية.** عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جاردنر، هوارد(٢٠١٢). **أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة.** (ترجمة محمد الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

جاها، عهود(٢٠١٢). **أثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

حسين، محمد (٢٠٠٥).**الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحمد، مريم؛ نوبى، أحمد؛ الشامى، جمال. (٢٠١٢). أثر تصميم الأنشطة الإلكترونية وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل ودرجة الرضا نحو التعلم فى مقرر تربية الموهوبين لدى طلبة جامعة الخليج العربى. **مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث** ، ١، ٨٧ –١١٣.

الدبيخي، ندى (٢٠١٣). **واقع استخدام معلمات التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة لمراكز مصادر التعلم**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرجيعي، نبيهة(٢٠١٣). **تقويم كتاب التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الزغبي، أمل(٢٠١٢). الذكاءات المتعددة ومهارات حل المشكلات لدى عينة من الطلاب ذوي مستويات متعددة من فاعلية الذات، **مجلة كلية التربية ببنها**. ١ (٩٣). ٢٠١–٢١١.

السعيدي، احمد؛ الجهوري، ناصر ؛ خطايبة، عبد الله؛ المرزوقي، علي(٢٠١١). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة كعب بن بريشة للتعليم العام بسلطنة عمان وعلاقتها بتحصيلهم في مادة الكيمياء، **مجلة العلوم التربوية والنفسية–البحرين**، ١٢ (٢). ٢٢٩–٢٥٥.

عامر، طارق؛ ومحمد، ربيع (٢٠١٣). **الذكاءات المتعددة**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة (٢٠١٦). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين**، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

العتيبي، مشاعل (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تنمية الممارسات التدريسية المرتبطة بنظرية الذكاءات المتعددة لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة ،**رسالة الخليج العربي–السعودية**. ١٤، ٣٠٨–٣٠٥.

العمر، عبد العزيز(٢٠٠٧). **لغة التربويين**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العويضى، وفاء. (٢٠١٢). استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٢٦، ١٧١ – ٢٠٢.

المزيد، لينا (٢٠١٣). **مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور للصف الأول الثانوي لأهدافه التعليمية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

المشاري، تهاني(٢٠١٥). **مبادئ حقوق الطفل المتضمنة في كتب التربية الأسرية لصفوف الابتدائية الدنيا**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

موافي، سوسن (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي و تنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية**، ٥ (٢) ٣٣١ –٣٧٨.

نصر، ريحاب (٢٠١١). أثر تدريس العلوم باستراتيجيات وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم، **مجلة التربية العلمية–مصر**، ١٤ (٢) ١ –٦١.

نوفل، محمد (٢٠١٣). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وحشة، نايف (٢٠١٢). الفروق في درجة استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، **المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين شباب مبدع إنجازات واعدة**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. ١، ٤٩٩ – ٥٣٤.

وزارة التربية والتعليم (١٤٣٧–١٤٣٨هـ). **التربية الأسرية للصف الأول المتوسط دليل المعلمة**،الرياض: شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Adcock, P. p. (2014). The Longevity of Multiple Intelligence Theory in

An investigation in KG II classrooms in one private school in Beirut, Lebanon. *Journal of Advanced Academics, 25*(1), 25-46.

Anderson, V.B. (1998). *Using multiple intelligences to improve* Education. *Delta Kappa Gamma Bulletin, 80*(4), 50-57.

Ermis, E., & Imamoglu, O. (2013). The effect of doing sports on the

multiple intelligences of university students. *International Journal of Academic Research*,5(5).

Gardener, K. (1983). *Frames of Mind: The theory of Multiple Intelligence. New York, NY: Basic books.*

Ghamrawi, N. (2014). Multiple intelligences, ESL teaching, and learning: An investigation in KG II classrooms in one private school in Beirut, Lebanon. *Journal of Advanced Academics*, 25(1), 25-46.

Gouws, E. (2008). Teaching and learning through multiple intelligences in the outcomes-based education classroom, *Journal Africa Education Review,4* (2) 60-74.

Lazear, D. (1994) *Multiple intelligences approaches to assessment: solving the conundrum*. Tucson, AZ: Zephyr Press.

Newcombe, N. S., & Frick, A. (2010). Early Education for Spatial

Intelligence : Why, What, and How. *Mind, Brain, and Education*, (4),3,102-111.

Nolen, J. L. (2003). Multiple intelligences in the classroom. *Education,*

retention in foreign language vocabulary study. (Master's thesis) Retrieved from https://goo.gl/eVypTf.

Sarrazine, A. R. (2005). *Addressing astronomy misconceptions and achieving national science standards utilizing aspects of multiple intelligences theory in the classroom and the planetarium* (Order No. 3178473)